شريعة الصينيين

(بقية الموضوع)

(٣)

التبني، الوراثة والوصية، الحقوق العصرية

العقود والتكاليف الحقوقية

التبني — التبني Adotion عند الصينيين كثير الحصول يمكن لكل رجل او امرأة ليس له اولاد ان يتبنى ابنا او اكثر والغرض من التبني عندهم تخليد اسم العائلة وعدم اهمال عبادة الاجداد وهو عبارة عن شريعة بها يخلص من اسرة المتبني ويصبح [illegible] وفي الغالب يكون المتبنون من ذوي قربى المتبني الاقربين [illegible] وان كان المتبني وحيد اسرته فله ان يبقى محافظا على لقب اسرته الحقيقية [illegible] وكثيرا ما يتبنى الرجل زوج ابنته [illegible] من افراد الاسرة [illegible] ولا يصح التبني عادة.

وان التبني [illegible] خطيرا والمتبنى من جهة الاخرى [illegible] ان ياخذ نقمة من المتبني واذا رزق المتبني اولادا [illegible] حقيقية وانما يكون ذلك في حال [illegible] آخران للتبني غير هذا النوع [illegible]

الاول [illegible] التبني بعقد خاص

وقد [illegible] في [illegible] خلاف النوع الاول الذي فيه المتبنى [illegible] من [illegible]

والنوع [illegible] عليه طول حياته وفي هذا الحال يكون [illegible] الآخر [illegible] من [illegible] الزوجة وارثا

في العقد ويسقط هذا الحق بمرور ثلاثين سنة على أن هذا النوع في الغالب يلحقه بيع قطعي

ويشتمل على الاكثر اصول الرهن المسماة ... ولها الاصول المسماة عندهم بايبوتيك فلا تزال من الدين حقيقة لانه تنتهي عنده الاصول لا يعد الرهون الدائن وليست الا قاعدة قانونية في شخص ولذا تكون في يد الدائن حجة ذات ... يؤديه المدين دينه في ختام المدة يمكنه ان يستوفي دينه من مال المدين غير المنقول

اما اصول الـ antichrese او ان كانت لا تخول مثل هذا الحق فيستلم الدائن بمقتضاها اراضي المدين لمدة عشر سنوات تأمينًا له على دينه ، واذا لم يدفع المدين دينه عند انتهاء اجل الدين ينقلب رهن الاراضي الى بيع قطعي

وقد يكون للارض الواحدة متصرفان يعد احدهما حراثًا للآخر يؤدي اليه في كل سنة مقدارًا معلومًا من الحبوب

ليس للمتصرف في ارض ان يعطلها بدون زراعة واذا لم يزرعها ثلاث سنوات متوالية تصبح للحكومة . والحكومة تبيعها لآخر . واذا اهمل الاعمال في ارض بصورة حسنة يكون رئيس الزعامة التي من ضمنها الارض مسئولاً تجاه الحكومة وعقابه من عشرين جلدة (٢٠) الى مائة .

تكون ... مستولى على الاراضي الواقف بشرط ان يعلن الحكومة عن دفعه على ذات وهي في السنوات الاولى معفاة من كل خراج .

عقود وتكاليف الحقوقية — لا تزال العقود والتكاليف حتى اليوم ... على التعامل ... خاصة بالعقود ... والمكاتب الحقوقية بمعاهدتنا

فمختصر القول ان المشتري ... مسئول مجبر على قيده في سجل الحكومة قبل مرور سنة على شرائه ومن يخالف ذلك يعاقب بخمسين جلدة ويغرم غرامة قدرها يساوي نصف ثمن المبيع ويعاقب الحراث الذي ... الارض التي يحرثها بخمسين جلدة ويحكم عليه ... المال ... عليه

ليس في الصين الآن من ... المدين ... الفائدة ... ثلاثة في المائة في الشهر الاول في السنة بشرط لا يتجاوز ... الفائدة رأس المال . والمتعامل الذي يتجاوز الحد ... محكمة الملك .

الحوالات لا تكون لازمة لاحد الطرفين ما لم يؤخذ في اجراءاتها رسمياً ولا يمكن منعها قبل ذلك حين الرجوع عنها

اما الصكوك الحقوقية فسواء كانت ذات طرف واحد قائمة على الاقرار فقط او كانت ذات طرفين فانه يصير تسجيلها في صكوك وتحفظ تلك الصكوك في الدائرة الخاصة في ذلك

البيكات الرائج وهناك كثير من المصارف الخصوصية تقرض الاموال بالتحويل وبالاوراق من نوع الحوالات النقدية وهذه القروض ربوية ومن تختلف باختلاف الاحوال والمعاملات واقلها عشرة ايام واكثره سنة وذلك من حلول اجل الدفع

والتاجر الصيني من الرقي في تجارته عدم وضع القوانين التجارية له وتدوينها لانه تاجر ماهر بمعاملاته وله جلد في العمل ولذلك ترى اسواق الشرق الاقصى كلها غاصة بالتجار الصينيين

الخلاصة

الخلاصة ان دستور الصين عبارة عن دستور الشرطة الادارية والعقاب ولم يترك شيئاً الا وقد بحث عنه من الوجهة العقابية واما ما تطرق الى البحث عن المناسبات المالية والبيوع والصكوك الحقوقية فهذا لانه اقام نظام خاص والعقوبة على ما قد يقع بها من الجرائم وهذا النظام الخاص فيه صينيون وحدهم وقد كان شائعاً عند اخوانهم الشرقيين عموماً